فعال لم يتعد الي ثلاثة مفاعيل نحو يوم الجمعة ضربته زيدا واعطيته زيدا درهما
ولا يقال يوم الجمعة اعلمته زيدا فاضلا اذ معنى التوسع جعله كالمفعول به فيكون
كالمتعدي الي اربعة ولا اصل له ويحذف عامله جوازا كيوم الجمعة لمن قال
متى سرت ويجب عامل حذف عامل المفعول فيه لو فسر العامل على شريطة
التفسير كالمفعول به على التفصيل السابق وتقدم جوازا على عامله نحو يوم
الجمعة سرت ويجب تقدم المفعول فيه على عامله لو تضمن المفعول فيه على عامله
لو تضمن المفعول فيه الصدر نحو يوما او يوم سرت واي يوم سرت
قيل معه نايب الفاعل كتبه وله وفيه واعتذر عن نصبه عا
جوز بعض النحاة من اسناد الفعل الي لازم النصب وتركه منصوبا جريا
على ما هو عليه في الاكثر واليه ذهب في قوله تعالى لقد تقطع بينكم على
قراءة النصب وفيه نظر اذ القاعدة لا تثبت بالاحتمال والاسناد الي
المصدر ثابت مقطوع فوجب الحمل عليه ههنا وفي الاية الكريمة الذي
فعل الفعل معه ما اي منصوب صاحب معموله قيل احترز به عن نحو
كل رجل وضيعته فالرفع فيه واجب وان قصد المصاحبة لعدم
العامل وفيه نظر اذ ما عبارة عن المنصوب بقرينة المقسم كما اعترف
به هذا القايل وتقييد المعمول بكون عامله غير معنوي لا قرينة له
بالواو ولو كان عامله لفظا وامكن العطف جاز العطف والنصب على
المفعولية معه نحو جئت انا وزيد قيل المراد بالامكان الخاص يعني عدم
الوجوب والامتناع ونحو ضربت زيدا وعمرا يجب فيه العطف فلا يرد
وهذا فاسد لان المراد جواز العطف جوازه مع النصب لا مع غير
مطلقا فيكون على الجزاء ولو زاد بمعارض الاستفهام وان
كان

كان عامله معنى مستنبطا من اللفظ لا يجوز التجرد وامكن العطف امكانا
عاما متقيدا بجانب الوجود وجب العطف لضعف العامل نحو
من لزيد وعمرو والا اي وان لم يمكن العطف في الصورتين فالنصب
على المفعولية معه واجب نحو جئت وزيدا مثال للعامل اللفظي مع
عدم امكان العطف ومالك وعمرا مثال للعامل المعنوي مع عدم
امكانه ايضا ولا يتقدم المفعول معه على عامله واتى منفصلا
اي يجوز كونه ضميرا منفصلا نحو جئت واياك لا متصلا لمنع
الواو في عرف النحاة نكرة لان الغرض منها وهو تقييد
ضبح الحدث المنسوب الي صاحبها يحصل بها فيصير التعريف حشوا اتى
كيفية العامل كانه عدل عن المشهور اختصارا لعدم احتياج
الي قيد الحيثية وخروج نحو جاء زيد والشمس طالعة الان يتكلف
والتعريف لا يحتمله وفيه بحث اما اولا فلان العامل في العامل
هو اللفظ والحال انما توضح كيفية مضمونه الذي هو الحدث
اذ لا بد لعامله من الدلالة على الحدث واما ثانيا فلانها توضح
صفة الفاعل او المفعول به والحدث انما هو صفة اخرى للفاعل واحد
صفتي شيء او شيئين لا يكون كيفية الاخرى اذ كيفية الشيء
صفته لا صفة موصوفه او اخر مثلا الركوب في جاءني زيد راكبا
صفة زيد لا المجيء نعم الحال تدل على صفة الحدث ايضا وهو
المقارنة لمضمون الحال لكن التزاما لا يصح في التعريفات واما
ثالثا فلانه منتقض بالمرفوع والنوع الذكرتين واعلام اشتراط
التنكير فيها لا يدفع وان ظن فانه سهو ظنا التعريف الصحيح
نكرة توضح كيفية حدث العامل التزاما فيندفع بالاول الاول وبالا
خ الاخران مشتقا حالا من فاعل توضح بتاويل المنكر او نظيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)